

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عمر قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول كنا في جنازة فيها عبيد الله بن الحسن العنبري وهو يومئذ قاضي البصرة وموضعه في قومه وقدره عند الناس فتكلم في شيء فأخطأ فقلت وأنا يومئذ حدث ليس هكذا يا أبا عليك بالأثر فتزايد على الناس فقال عبيد الله دعوه وكيف هو فأخبرته فقال صدقت يا غلام إذا أرجع إلى قولك وأنا صاغر .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبدالرحمن ابن عمر قال سمعت عبدالرحمن مهدي يقول وضحك رجل في مجلسه وسمعه فقال من هذا الذي يضحك فأعاد مرارا فأشاروا إلى رجل فأقبل عليه وهو يقول تطلب العلم وأنت تضحك مرتين لا حدثكم شهرين فقام الناس فانصرفوا ولا أعلم أنني رأيت عبدالرحمن ضاحكا شديدا بقهقهة إلا التبسم فان خشي عليه أن يغلبه أمسك على فمه قال وسمعت عبدالرحمن قال لرجل لا أفعل ثم سأله الرجل فقال إني قد قلت لا أفعل قال إنك لم تحلف قال هذا أشد لو حلفت لكفرت .

حدثنا أحمد ثنا عبدالرحمن بن محمد ثنا عبدالرحمن بن عمر قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول فتنة الحديث أشد من فتنة المال وفتنة الولد تشبه فتنته كم من رجل يظن به الخير قد حمله فتنة الحديث على الكذب .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن جعفر الرازي ثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول ويحيى بن سعيد القطان جالس وذكر الجهمية فقال ما كنت لأنا كهم ولا أصلي خلفهم ولو أن رجلا منهم خطب إلى أمة لي ما زوجته .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال رأيت في حجر عبدالرحمن بن مهدي كتابا فيه حديث رجل قد ضرب عليه فقلت يا أبا سعيد لم ضربت على حديثه قال أخبرني يحيى أنه يرمي برأي جهم فضربت على حديثه .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني أحمد بن الوليد